[74] 29 - قب: كان ابي بن خلف يقول: عندي رمكة أعلفها كل يوم فرق (1) ذرة أقتلك عليها، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): أنا أقتلك إن شاء ا، فطعنه النبي (صلى ا عليه وآله) يوم احد في عنقه، وخدشه خدشة فتدهدى عن فرسه وهو يخور كما يخور الثور، فقالوا له في ذلك فقال: لو كانت الطعنة بربيعة ومضر لقتلهم، أليس قال لي: أقتلك ؟ فلو بزق علي بعد تلك المقالة قتلني، فمات بعد يوم (2). 30 - يج، عم: روي أن أبا جهل اشترى من رجل طارئ (3) بمكة إبلا فبخسه أثمانها ولواه بحقه فأتى الرجل نادي (4) قريش مستجيرا بهم، وذكرهم حرمة البيت، فأحالوه على النبي (صلى ا عليه وآله) استهزاء فأتاه مستجيرا به، فمضى معه ودق الباب على أبي جهل فعرفه فخرج منخوب العقل (5) فقال: أهلا بأبي القاسم، فقال له: أعط هذا حقه، قال: نعم، وأعطاه من فوره، فقيل له في ذلك فقال: إني رأيت ما لم تروا، رأيت وا على رأسه تنينا فاتحا فاه، وا لو أبيت لالتقمني (6). بيان: يقال: رجل نخب بكسر الخاء أي جبان لا فؤاد له، وكذلك نخيب ومنخوب. أقول: روى السيد ابن طاوس رحمه ا في كتاب سعد السعود من تفسير الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: أقبل عامر بن الطفيل وأربد بن قيس وهما عامريان ابنا عم يريدان رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو في المسجد جالس في نفر من أصحابه، قال: فدخلا المسجد، قال: فاستبشر الناس بجمال عامر بن الطفيل، وكان من أجمل الناس أعور، فجعل يسأل أين محمد ؟ فيخبرونه، فيقصد نحو رجل من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال: هذا عامر بن

_____ (1) الرمكة: الفرس أو البرذونة تتخذ للنسل، والفرق بفتحتين مكيال، يقال: إنه تسع عشر رطلا. (2) مناقب آل أبى طالب 1: 102. (3) الطارئ: الغريب: خلاف الاصلى. (4) قوله: لواه بحقه أي جحده أياه. والنادى: المجلس ومحل اجتماع القوم. (5) منخوب القلب خ ل. (6) إعلام الورى: 19 و 20 ط 1 و 39 و 40 ط 2.

_____